دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية الحاجات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية

بحث مسحي أجري على بعض تلاميذ المرحلة النهائية لبعض ثانويات ولاية بشار

د. بوشيبة مصطفى

مخبر العلوم التطبيقية لحركة الإنسان

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

mustapha_bouchiba@yahoo.fr

الملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب شبه الرياضية في تنمية الحاجات النفسية (الاستقلالية، الكفاءة، القرب من الآخرين) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في بعض ثانويات ولاية بشار. واشتملت عيِّنة البحث على 300 تلميذ و10 أساتذة للتربية البدنية والرياضية، اختيروا بطريقة عشوائية، واعتمدت فيها على المنهج الوصفي حيث كان الاستبيان أداةً لتطبيق هذه الدراسة. فأسفرت عن النتائج التالية:

- **للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الاستقلالية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.**
- **للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الكفاءة لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.**
- **للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية القرب من الآخرين لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.**

الكلمات المفتاحية : الألعاب شبة الرياضية، الحاجات النفسية، حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aims to highlight the role played by semi-sports in the development of psychological needs (independence, competence, proximity to others) in the students of the final stage of secondary education in some secondary schools of Bashar. The research sample

included 300 students and 10 teachers of physical education and sports were randomly selected and adopted the descriptive approach. The questionnaire was a tool for applying this study. The results were as follows:

- ✓ Sports-like games play a role in the development of autonomy for students in the final stage of secondary education.
- ✓ Sports-like games play a role in the development of competence of students in the final stage of secondary education.
- ✓ Sports-like games play a role in developing the proximity of others to students in the final stage of secondary education.

Key words: sports subtleties, psychological needs, share of physical education and sports.

1. مقدمة:

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية للفرد وذلك بمساعدته على اكتشاف المحيط واكتساب الخبرة، حيث نجد أنّ للعب قيمة كبيرة تتلخص في تدريب الحواس وتنمية الملاحظة واكتساب الخبرة، وتلبية حاجات الفرد وميوله إلى اللعب و الحركة، ومساعدته أيضا على التكيف الاجتماعي، وتسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة، واستغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات وإثرائها.

وتعتبر الألعاب شبه الرياضية ألعاب بسيطة التنظيم حيث يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد ميسَّرة ولا تقتصر على سن أو جنس أو مستوىً بدني معين و يغلب عليها طابع الترويح و التسلية و قد تَسْتَخْدِمُ أدوات أو أجهزة أو بدونها.

ويعرفها إِلِينْ وديع فرح بأنّها ألعاب منظمة تنظيما بسيطاً، سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة، ولكن يمكن للمعلم وضع قوانين تتناسب مع سن اللاعبين و استعداداتهم . وحسب زكريا إبراهيم كامل؛ الألعاب الصغيرة هي ألعاب سهلة وبسيطة بعيدة عن القوانين المعقدة، تتميز بالحرية وإثارة الحماس للتلاميذ و اندماجهم في العمل . أما بالنسبة لمناهج التعليم الأساسي، فهي نشاطات حركية تجعل اللاعبين متنافسين حسب قواعد محددة ويستعملون حركات معينة.

وتعتبر الحاجات النفسية عنصرًا مهماً من عناصر تكوين الشخصية، وعاملا أساسياً في البناء النفسي للإنسان، وهي المؤشر الحقيقي للصحة النفسية للأفراد وتحديد مدى

توافقهم النفسي والانفعالي الأمر الذي يساعد على فهم تركيبة الشخصية الإنسانية. ويؤكد محمود الزيني أن نظريات علم النفس عموماً ونظريات الحاجات النفسية على وجه الخصوص تجمع على أنَّ السلوك الإنساني بمختلف أشكاله يكمن وراء دافع أو مجموعة من الدوافع، فإدراك الفرد وتفكيره وعاداته ومشاعره المختلفة وأساليب سلوكه تتأثر كلها بمجموعة من الحاجات التي يحس بها الفرد، وبطبيعة الأهداف التي يسعى إليها.

ويرى أحمد عزت راجح أنه إذا كانت الحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه، فالحاجات النفسية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنينته، وعدم إشباعها يثير في نفسه القلق ويؤدي إلى كثير من اضطرابات الشخصية.

2. المشكلة:

لا يمكن أن نتجاهل الحاجات النفسية التي تعود على الفرد جراء ممارسته لمختلف الأنشطة الرياضية، فتأثير الممارسة الرياضية على الحياة الانفعالية للفرد تتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك إضافة إلى ما يجنيه الفرد من فوائد صحية، فإن الرياضة تتيح له فرص المتعة والبهجة، كما أن المناخ السائد هو مناخ يسوده المرح والمتعة حيث يتخفف الإنسان من القلق والضغط لديه، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة كدراسة أُوجْلِيفِي التي أثبتت الحاجات النفسية للرياضة.

إذا كان اللعب والممارسة الرياضية هما من أحسن الطرق لاكتساب الاستقلالية والكفاءة والقرب من الآخرين، فكيف نتغاضى عن دور التربية البدنية والرياضية التي تجاوزت حدود الجسم لتشمل آفاق الفكر والإدراك والمشاعر والإحساسات والانفعالات والميولات والحاجات والرغبات وشملت بصفة عامة جميع جوانب الشخصية، وخرجت بذلك عن نطاق العظام والعضلات إلى الشمولية التي أخذت مفهومها الحديث من نظريات علم النفس، وأصبحت حاليا من أحدث الأساليب التربوية، لأنها عن طريق النشاط البدني تجمع الجسم والنفس كوحدة واحدة.

لهذا فقد أولتها الجزائر في الآونة الأخيرة الكثير من الاهتمام حين أصدرت العديد من الأمريات التي تتعلق بتنظيم وتطوير التربية البدنية والرياضية، من ضمنها الأمرية

رقم **09- 95** المؤرخة في 1995/02/25 والتي توضح ما يلي : أنّ "... تعليم التربية البدنية والرياضية مادة مدرجة في برامج وامتحانات التربية والتكوين."

ولعلنا نستفيد من هذا التعريف الشامل للتربية البدنية والرياضية، وكذا دراسات الباحثين عن اللعب والممارسة الرياضية باعتبارهما المكونين الأساسيين و العنصرين الحيويين للتربية البدنية والرياضية، لنقف حول نقطة مهمة، و هي الحاجات النفسية (الاستقلالية، الكفاءة، القرب من الآخرين) إذ كيف يكون للعب والممارسة الرياضية هذا الدور في التخفيف من التوتر، والتعبيرات العدوانية ورفع الثقة بالنفس، ونجد التربية البدنية والرياضية التي هي منبع الألعاب وقمة الممارسة الرياضية المقننة تعاني من نقص الدراسات في هذا الجانب رغم كل هذه الأدلة التي تبرر هذه القيم النفسية لها.

ومن خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة في هذا المجال نطرح التساؤل التالي:

- هل يوجد للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية الحاجات النفسية (الاستقلالية، الكفاءة، القرب من الآخرين) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي؟

3. الهدف:

يكمن الهدف من هذا البحث في إبراز الدور الذي تلعبه الألعاب شبه الرياضية في تنمية الحاجات النفسية (الاستقلالية، الكفاءة، القرب من الآخرين) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في بعض ثانويات ولاية بشار.

4. الفرضية:

- للألعاب شبه الرياضية دور كبير في تنمية الحاجات النفسية (الاستقلالية، الكفاءة، القرب من الآخرين) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.

5. المصطلحات الواردة في البحث:

1. اللعب: هو الوسيلة التي تسمح باكتشاف الأشياء والعلاقات الموجودة بينها ويسمح بالتدريب على الأدوار الاجتماعية كما أنه يخلص الطفل انفعالاته السلبية ومراعاته وتوتره على إعادة التكيف.

2. الألعاب الشبة رياضية: هي تلك الأنشطة المصغرة التي تكون تحت إشراف المربي أو الاستاذ، فهو الذي يديرها ويوجهها ويحدد قوانينها حسب الهدف البيداغوجي المراد تحقيقه للدرس.

3. الحاجات النفسية: لغة: "حاجة بمعنى افتقر إليه ، و جعله محتاجا " ، فالحاجة هي ما تحتاج إليه، واصطلاحا: الحاجة هي " دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية ".

4. حصة التربية البدنية والرياضية: يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر.

6. منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1.6. منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب مسحي

2.6. مجتمع الدراسة: هو ثانويات ولاية بشار حيث بلغ عدد التلاميذ **3842** تلميذا في مرحلة نهائية و**60** أستاذا للتربية البدنية والرياضية.

3.6. عينة الدراسة: اختيرت العينة بطريقة عشوائية.

العينة الأولى: شملت 300 تلميذ من أقسام السنة النهائية لبعض الثانويات بنسبة **7.80**٪.

العينة الثانية: شملت 10 أساتذة للتربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي بنسبة **16.66**٪.

4.6. حدود الدراسة:

1. المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في بعض ثانويات ولاية بشار.

2. المجال البشري: أجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي لبعض ثانويات بشار

3. المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفترة الزمنية الواقعة بين 2016/10/8 و2017/04/15.

5.6. أداة الدراسة:

من أجل قياس الحاجات النفسية الأساسية لدى الأبناء تم تعريب مقياس الحاجات النفسية الأساسية **basic psychological needs scale** والذي قام ببنائه لاكواردي وآخرون ويستند على التقرير الذاتي كوسيلة لجمع المعلومات، ويشتمل المقياس الأصلي على **21** عبارة، وتم تحكيمها من طرف دكاترة من ذوي الاختصاص، ويقوم التلاميذ بالإجابة عن العبارات القائمة المذكورة سابقا على مقياس خماسي التدريج (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، ويتكون هذا المقياس من ثلاثة محاور: المحور الأول الحاجة للاستقلالية، والمحور الثاني الحاجة للكفاءة، والمحور الثالث الحاجة للقرب. وبعد أخذ العبارات قمنا بتعديلها وتكييفها على مجتمعنا الحالي وعرضها على دكاترة من ذوي الاختصاص، كما هو موضح في صدق المحكمين.

1. صدق المحكمين:

تم صدق المحكمين على ثلاثة مراحل هي:

01) عرض المهارات (محاور الاستبيان) على **(13)** محكما لمعرفة مدى تمثيل العبارات للمقياس.

02) بعد تحديد العبارات من قبل المحكمين كخطوة أولية تمَّ إعادة عرضه على **(10)** محكمين مع وضْع العبارات الخاصة بكل مهارة التي تم اختيارها من قبل المحكمين.

03) إعادة عرض الاستبيان على أربعة محكمين بعد التعديل والتصحيح.

ثم عرض الاستبيان في صورته الأولية على **12** محكما في مجال التربية البدنية والرياضية، وعلم النفس التربوي، واللغة العربية من أصحاب الخبرة في التدريس الجامعي، وطلب منهم تحكيم صلاحية المقياس، وتحديد مدى شمولية الفقرات التي تمَّت صياغتها لمحاور المقياس في ضوء المعايير والتعريفات الإجرائية، كما طلب منهم تحديد مدى صلاحية كل عبارة لقياس

تلك الحاجة، ومدى ملاءمتها للتطبيق والتعليق كلما تطلب الأمر، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حصول معظم العبارات الخاصة بكل حاجة على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن 75%، وتبيَّن من خلال ذلك أن معظم عبارات المقياس جيدة، وتحمل صدقاً ظاهرياً جلياً، وملاءمة للتطبيق على مجتمع الدراسة.

وفي الدراسة الحالية حسب الباحث صدق وثبات الاستبيان موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (01): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق وحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بمحاور استبيان الأساتذة وتلاميذ.

الرقم	المحاور	الصدق		الثبات		ن	مستوى	درجة	ر(ج) صدق	ر(ج) ثبات	نوع الدالة
		أساتذة	تلاميذ	أساتذة	تلاميذ						
01	الحاجة للاستقلالية	0,85	**0.95**	**0.92**	0,97	12	**0.05**	**11**	**0.684**	**0.49**	دال
02	الحاجة للكفاءة	0,94	**0.84**	**0.97**	0,91						
03	الحاجة للقرب من الآخرين	0,89	**0.89**	**0.94**	0,94						

2. تصحيح المقياس:

عبارات خاصة باستبيان أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ:

عبارات الحاجة للاستقلالية هي: (1، 4، 8، 11، 14، 17، 20) وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد ماعدا العبارات: (4، 11، 20) فهي عبارات سلبية عكس اتجاه البعد.

عبارات الحاجة للكفاءة هي: (3، 5، 10، 13، 15، 19) وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد ماعدا العبارات: (3، 15، 19) فهي عبارات سلبية عكس اتجاه البعد.

عبارات الحاجة للقرب من الأخرين: (2، 6، 7، 9، 12، 16، 18، 21) وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد ماعدا العبارات: (7، 16، 18) فهي عبارات سلبية عكس اتجاه البعد.

ويتمّ تصحيح عبارات كل بُعْد على حدى طبقا لما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي: بدرجة دائما = 5 درجات، بدرجة غالبا = 4 درجات، بدرجة أحيانا = 3 درجات، نادرا= درجتان، بدرجة أبدا= درجة واحدة. أما العبارات في عكس اتجاه البعد فيتمّ تصحيحها كما يلي: بدرجة دائما= درجة واحدة، بدرجة غالبا= درجتان، بدرجة أحيانا= 3 درجات، بدرجة نادرا= 4 درجات، بدرجة أبدا= 5 درجات.

6.6. الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

1.المتوسط الحسابي 2.الانحراف المعياري 3. النسبة المؤوية 4. معامل ارتباط ألفا كرونباخ 5. معامل ارتباط بيرسون للثبات 6. معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي 7. اختبار الكيدو

7.6. عرض النتائج:

1. عرض ومناقشة استبيان أساتذة التعليم الثانوي:

الجدول رقم(02): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة لاستمارة الأستاذ:

المحاور	الإجابة بالدرجات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول الحاجة للاستقلالية	دائما	7	٪70	2	0,01	4	13.28	19
	غالبا	3	٪30					
	أحيانا	0	٪00					
	نادرا	0	٪00					
	أبدا	0	٪00					
المحور الثاني الحاجة للكفاءة	دائما	5	٪50					15
	غالبا	5	٪50					
	أحيانا	0	٪00					
	نادرا	0	٪00					
	أبدا	0	٪00					
المحور الثالث الحاجة للقرب من الأخرين	دائما	6	٪60					16
	غالبا	4	٪40					
	أحيانا	0	٪00					
	نادرا	0	٪00					
	أبدا	0	٪00					
مجموع كل محور		10	٪100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الحاجات النفسية الموجهة للأساتذة، والذي بلغ عددهم **10** أساتذة فأجاب **7** أساتذة في المحور الأول أن حاجة الاستقلالية للتلاميذ دائمة بنسبة **70%** ، أما الأساتذة الذين أجابوا أن حاجة الاستقلالية للتلاميذ غالبا فكان عددهم **3** أساتذة بنسبة **30%** ، أما الأساتذة الذين أجابوا أن حاجة الاستقلالية للتلاميذ أحيانا ونادرة وأبدا فلم يجب أي أستاذ. ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حُسْن المطابقة كا**2** حيث بلغت قيمة كا**2** المحسوبة **19** وهي أكبر من كا**2** الجدولية التي بلغت **13.28** عند مستوى الدلالة **0،01** (درجة الثقة **99 %** ودرجة الشك**1%**) ومنه استنتج الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات

أساتذة بعض ثانويات ولاية بشار لصالح الإجابات التي تقول إن التلاميذ لديهم حاجة الاستقلالية، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 70% من الذين أجابوا بأن حاجة الاستقلالية للتلاميذ دائمة.

أما المحور الثاني فأجاب 5 أساتذة أن حاجة الكفاءة دائمة بنسبة 50%، أما الأساتذة الذين أجابوا بأن حاجة الكفاءة عند التلاميذ موجودة غالبا فكان عددهم 5 أساتذة بنسبة 50% أما الأساتذة الذين أجابوا بأن حاجة الكفاءة عند التلاميذ موجودة أحيانا ونادرة وأبدا فلم يجب أي أستاذ. ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حُسْن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 15 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 13.28 عند مستوى الدلالة 0.01 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك 1 %) ومنه استنتج الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات أساتذة ثانويات ولاية بشار، لصالح الإجابات التي تقول إنّ حاجة الكفاءة عند التلاميذ دائمة الوجود عند التلاميذ، والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 50% الذين أجابوا أن حاجة الكفاءة عند التلاميذ دائمة.

وأما بالنسبة للمحور الثالث فقد أجاب 6 أساتذة أن حاجة القرب من الآخرين دائمة عند التلاميذ بنسبة 60%، أما الأساتذة الذين أجابوا أن حاجة القرب من الآخرين عند التلاميذ غالبا فكان عددهم 4 أساتذة بنسبة 40%، وأما بنسبة للإجابات أحيانا و نادرا وأبدا فلم يجب أي أستاذ. ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حُسْن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 16 و هي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 13.28 عند مستوى الدلالة 0.01 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك1%) ومنه استنتج الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات أساتذة ثانويات ولاية بشار، لصالح الإجابات التي تقول إنّ حاجة القرب من الآخرين لدى التلاميذ دائمة.

ومنه نستنتج من تحليل النتائج أن الحاجات النفسية الأساسية حاجة الاستقلالية وحاجة الكفاءة وحاجة القرب من الاخرين تظهر دائمة وغالبا عند تلاميذ الطور الثانوي في ولاية بشار في حصة التربية البدنية و الرياضية، عند تطبيق هدف الحصة على شكل ألعاب شبه رياضية.

2. عرض ومناقشة استبيان تلاميذ الطور الثانوي:

جدول رقم(03): يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة لاستمارة التلاميذ في:

المحاور	الإجابة بالدرجات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول الحاجة للاستقلالية	دائما	140	٪46.66	60	0,01	4	13.28	232.1
	غالبا	105	٪35					
	أحيانا	32	٪10.66					
	نادرا	14	٪4.66					
	أبدا	9	٪3					
المحور الثاني الحاجة للكفاءة	دائما	100	٪33.33					92.36
	غالبا	100	٪33.33					
	أحيانا	45	٪15					
	نادرا	29	٪9.66					
	أبدا	26	٪8.66					
المحور الثالث الحاجة للقرب من الأخرين	دائما	180	٪60					410.03
	غالبا	100	٪33.33					
	أحيانا	9	٪3					
	نادرا	11	٪3.66					
	أبدا	0	٪00					
مجموع كل محور		300	٪100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه بعد تفريغ الاستمارة الحاجات النفسية الموجهة للتلاميذ، والذي بلغ عددهم 300 تلميذ فأجاب 140 تلميذا في المحور الأول أن حاجة الاستقلالية دائمة بنسبة 46.66%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأنّ حاجة الاستقلالية موجودة غالبا فكان عددهم 105 تلميذ بنسبة 35%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأنّ حاجة الاستقلالية موجودة أحيانا، فكان عددهم 32 تلميذا بنسبة 10.66%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأنّ حاجة الاستقلالية موجودة نادرا، فكان عددهم 14 تلميذا بنسبة

4.66%، وأما الذين أجابوا أن حاجة الاستقلالية غير موجودة أبدا، فكان عددهم 9 تلاميذ بنسبة 3%. ولدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 232.1 وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 13.28 عند مستوى الدلالة 0.01 (درجة الثقة 99 % و درجة الشك1%) ومنه استنتج الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات تلاميذ ثانويات ولاية بشار، لصالح الإجابات التي تقول إنّ حاجة الاستقلالية دائمة والدليل على ذلك أن أعلى نسبة كانت 46.66% للذين أجابوا أن حاجة الاستقلالية دائمة.

أما المحور الثاني فأجاب 100 تلميذ بأن حاجة الكفاءة دائمة بنسبة 33.33%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأن حاجة الكفاءة موجود غالبا فكان عددهم 100 تلميذ بنسبة 33.33%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأن حاجة الكفاءة موجود أحيانا فكان عددهم 45 تلميذا بنسبة 15%، وأما التلاميذ الذين أجابوا بأن حاجة الكفاءة موجود نادرا فكان عددهم 29 تلميذا بنسبة 9.66%، وأما الذين أجابوا أن حاجة الكفاءة غير موجود أبدا فأجاب 26 تلاميذ بنسبة 8.66%. و لدلالة الفروق بين الإجابات استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 92.36، فهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 13.28 عند مستوى الدلالة 0.01 (درجة الثقة 99 % ودرجة الشك1 %) ومنه استنتج الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات تلاميذ ثانويات ولاية بشار، لصالح الإجابات التي تقول إنّ حاجة الكفاءة دائمة وغالبة الوجود، والدليل على ذلك أنّ أعلى نسبة كانت 33.33 % للذين أجابوا بأن حاجة الكفاءة دائمة وغالبا.

وأما بالنسبة للمحور الثالث حيث أجاب 180 تلميذا أن حاجة القرب من الآخرين دائمة بنسبة 60%، وأما التلاميذ الذين أجابوا أنّ حاجة القرب من الآخرين موجودة غالبا، فكان عددهم 100 تلميذ بنسبة 33.33%، وأما التلاميذ الذين أجابوا أن حاجة القرب من الآخرين موجودة أحيانا فكان عددهم 9 تلاميذ بنسبة 3%، وأما الذين أجابوا أن حاجة القرب من الآخرين موجودة نادرا، فكان عددهم 11 تلميذا بنسبة 3.66%، وأما الذين حاجة القرب من الآخرين غير موجودة أبدا فلم يجب أحد. ولدلالة الفروق بين

الإجابات استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة كا2 حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 410.03، وهي أكبر من كا2 الجدولية التي بلغت 13.28 عند مستوى الدلالة 0.01 (درجة الثقة 99 % ودرجة الشك1%)، ومنه استنتج الباحث أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات تلاميذ ثانويات ولاية بشار، لصالح الإجابات التي تقول إنّ حاجة القرب من الآخرين لدى التلاميذ دائمة.

ومنه نستنتج من تحليل النتائج أنّ الحاجات النفسية الأساسية ؛ حاجة الاستقلالية وحاجة الكفاءة وحاجة القرب من الآخرين تظهر دائما وغالبا عند تلاميذ الطور الثانوي في ولاية بشار في حصة التربية البدنية و الرياضية، عند تطبيق هدف الحصة على شكل ألعاب شبه رياضية.

7. مناقشة الفرضية

بعد أنّ استخلص الباحث الاستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج تمّ مقارنتها بفرضية البحث التي تنصّ على أن للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تنمية الحاجات النفسية (الاستقلالية، الكفاءة، القرب من الآخرين) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، وذلك من خلال تحليل استمارة الأساتذة واستمارة التلاميذ، وقد أثبتت النتائج المستخلصة من الجدولين رقم (2، 3) اللذين يمثلان على التوالي، صحة هذه الفرضية ومن خلال مقارنة الجدولين نجدهما متفقين في كون للألعاب الشبه الرياضية دور كبير في تنمية الحاجات النفسية (الاستقلالية، الكفاءة، القرب من الآخرين) لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.

وهذا يتفق مع دراسة الدكتور بزيو سليم (2013) التي تنص أن الألعاب الشبه رياضية تتميز عن ألعاب الفرق على أنها يمكن ممارستها في ملاعب أقل مساحة وفيها لاشتراك عدد أكبر من اللاعبين المسموح بهم في ألعاب الفرق، كما أنها تعتبر مجالا مناسبا لأن يشبع فيها كل فرد ميله إلى اللعب وتحقيق ذاته، خاصة إذا كان ليس له القدرات الحركية المناسبة لممارسة العاب الفرق، ويمكن التدرج فيها من البسيط إلى الأكثر تعقيدا، كما يمكن تطبيق القواعد المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية تدريجيا.

ويتفق أيضا مع دراسة قول خيرة وحمزة جعيرن (2008)، التي أجريت في بعض ثانويات (الجلفة، الأغواط، بسكرة)، والتي تنص على أن للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية. و تساهم الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية. و تساهم الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية.

8. استنتاجات: في حدود آراء عينة البحث ومن خلال عرض ومناقشة النتائج تمّ التوصل إلى النتائج الآتية:

- ✓ للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الاستقلالية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.
- ✓ للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الكفاءة لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.
- ✓ للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية القرب من الأخرين لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي.

9. اقتراحات:

- ✓ ضرورة الاهتمام بالألعاب شبه الرياضية واستخدامها بشكل كبير في الحصص التدريسية.
- ✓ يجب أن يكون المربي أو الاستاذ واعيا للأهداف التدريس وليس مجرد على أنها حصص ترفيهية.
- ✓ الاهتمام بالحصص التدريسية وإعطائها المكانة التي تستحقها.
- ✓ ضرورة اختيار المربي أو الاستاذ الألعاب شبه الرياضية حسب هدف كل حصة.

10. المراجع :

1. أبوسعد، أحمد عبد اللطيف .(2009) . دليل المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية، عمان : ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
2. أحمد عزت راجح.(**1994**).أصول علم النفس.القاهرة.دار المعارف.
2. المعهد الوطني للمطبوعات المدرسية.(**1986**). مناهج و مواقيت السنة السادسة. الجزائر.
3. ألين وديع فرح.(**1996**).خبرات في الألعاب للصغار والكبار. الإسكندرية : دار المعارف.
4. ديوان المطبوعات المدرسية.(**1996**). مناهج التربية البدنية و الرياضية التعليم الثانوي. الجزائر.
5. زكريا إبراهيم كامل، وآخرون.(**2000**).طرق التدريس في التربية الرياضية.القاهرة: مكتبة الإشعاع الفنية.
6. زيدان مصطفى. (**1994**). النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية. السعودية : دار الشروق.
7. عبد العالي الدرعي.(**1989**).كلنا نلعب. مصر : دار الكتاب.
8. عدنان درويش جلول، وآخرون.(**1954**).التربية البدنية و الرياضة المدرسية. مصر: دار الفكر العربي.
9. عمر محمد التومي الشيباني.(**1981**).تطوير النظريات و الأفكار التربوية.عمان: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
10. قاسم حسن حسين.(**1990**).علم النفس الرياضي.بغداد: مطابع التعليم العالي.
11. محمود الزيني.(**1999**).سيكولوجية النمو والدافعية.مصر: دار الكتب الجامعية.
12. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي.(**1992**). نظريات وطرق التربية البدنية.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.